

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يُعتبر التعليم عاملًا أساسياً في تحسين جودة الموارد البشرية في الأرض. فعندما تكون جودة الموارد البشرية جيدة، فإن الحياة على هذه الأرض تصبح أفضل وتتمتع بإنتاجية عالية، ولكن على العكس من ذلك، إذا كانت الموارد البشرية ضعيفة، فإن الحياة على الأرض تصبح سيئة. يتطلب الأمر تغييرًا أساسياً في طريقة تفكيرنا حول دور التعليم في التنمية العالمية، لأنها يؤثر سلباً على رفاهية الأفراد ومستقبل العالم. ومن هنا، يمكن للتعليم أن يسهم في رؤية جديدة في التنمية العالمية المستدامة. لذلك، من خلال هذا البيان، يُوضح مدى أهمية دور التعليم في تحسين جودة الحياة على المستوى العالمي.^١

في الوقت الحالي، لا يقتصر التعليم في إندونيسيا على تعليم اللغة الأم فقط، بل تُدرّس أيضًا اللغات الأجنبية في مختلف الأماكن، ومن بينها اللغة العربية. في إندونيسيا، تعتبر اللغة العربية مادة تعليمية واجب (إلزامية) وكذلك مادة خاصة تُدرّس من المرحلة الابتدائية حتى التعليم العالي. هذا يسبب مشكلة حيث أن مادة اللغة العربية هي مادة واجب (إلزامية) وفقاً للمناهج الدراسية في إندونيسيا لعام ٢٠١٣، وتُدرّس منذ المرحلة الابتدائية، المتوسطة، والمتقدمة وصولاً إلى التعليم العالي.

اللغة العربية هي إحدى المواد الدراسية التي تتطلب قدرة المعلم في إدارة الصف، وخاصة قدرة المعلم في استخدام الوسائل التي يمكن أن تخلق جوًّا مريًّا وممتعًا، مما يمكن أن يجعل اهتمام الطلاب ويشجعهم على المشاركة في الدرس، سواء بشكل فردي أو جماعي. المعلم هو

¹ Mustafa, *Peran Pendidikan Untuk mewujudkan Tujuan Pendidikan Nasional*, jurnal ilmiah wahana pendidikan, vol,8 No.9,2022:68-80

مربي محترف ذو مهمة رئيسية تتمثل في تربية، وتعليم، وإرشاد، وتوجيه، وتدريب، وتقدير، ومراجعة أداء الطلاب في مرحلة التعليم المبكر ضمن النظام التعليمي الرسمي، والتعليم الأساسي، والتعليم الثانوي².

تحدد جودة التعليم في أي دولة أيضًا من خلال دور المجتمع في بناء بلده. في تحديات القرن الواحد والعشرين، التي تُعدّ عقبة يمكن أن تغيّر مسار الحياة في العالم وحتى الأيديولوجيات التي قد تتعرض للتقلص، يعتبر التعليم من الأمور الضرورية في عملية تنمية الدولة. لإنجاح إنسان ذو جودة، يجب أن يمر أيضًا بتعليم ذي جودة. الوضع الحالي للتعليم في إندونيسيا مقلق، نظرًا لنقص المعلمين ونظام التعليم الوطني الذي لا يزال غير يعمل بشكل متساوٍ في جميع أنحاء إندونيسيا³.

الهدف الرئيسي من تعلم اللغات الأجنبية هو تطوير قدرة الطالب على استخدام اللغة سواء في الكلام أو الكتابة. وتسمى القدرة على استخدام اللغة في مجال تدريس اللغة "المهارة اللغوية" (مهارة اللغة). وهذه المهارات تتضمن أربعة: مهارة الاستماع (مهارة الاستماع)، مهارة التحدث (مهارة الكلام)، مهارة القراءة (مهارة القراءة)، ومهارة الكتابة (مهارة الكتابة). كل مهارة من هذه المهارات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض، لأن اكتساب المهارة اللغوية عادة ما يكون من خلال تسلسل مرتباً. أما المهارة الثالثة من المهارات اللغوية فهي القراءة. إن مهارة القراءة أمر بالغ الأهمية لأنها تعتبر قدرة يجب على الطالب اتقاؤها لكي يتمكنوا من متابعة جميع الأنشطة في عملية التعليم والتعلم. إن نجاح الطالب في متابعة عملية التعلم يتأثر

² Abd. Rahman Getteng, *Menuju Guru Profesional dan Ber-Etik* (Makassar: Penerbit Graha Guru Printik, 2009), h. 93.

³ Alvira oktavia safitri,vioreza dwi yunianti,*Upaya peningkatan pendidikan berkualitas di indonesia*,jurnal Basicude,vol,6,No.4,2022

⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Cet.II; Bandung: PT. Remaja Rodakarya Offset, 2011), h.129.

بشكل كبير بقدرتهم على القراءة. لذلك، يعتبر تدريس القراءة ذا أهمية استراتيجية في عملية التدريس والتعلم في المدارس.

في اللغة العربية، تسمى مهارة القراءة بـ "مهارة القراءة". إنَّ تدريس القراءة في المدارس له عدة أهداف، وهي لفهم المعلومات من المصادر المكتوبة سواء تم بيانها بشكل صمفي أو صريح، والتمكن من إيجاد الفكرة الرئيسية والموضوع من النص المقتروء، بالإضافة إلى القدرة على استنتاج ما تم قرائته. بالإضافة إلى ذلك، الهدف الآخر من مهارة القراءة هو تمكين الطلاب من قراءة الكتب باللغة العربية أو النصوص العربية بسلامة ودقة وفقاً لخارج الحروف. ومع ذلك، لا يزال هناك بعض المدارس التي يواجه طلابها صعوبة في فهم النصوص العربية، بل إنَّ اهتمام الطلاب بتعلم مهارة القراءة منخفض جداً. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل من بينها استخدام المعلمين لأساليب غير دقيقة، وعدم جذب الأساليب المستخدمة في التدريس.⁵

بالإضافة إلى الصعوبات التي يواجهها الطلاب، يواجه المعلمون أيضاً بعض الصعوبات في تدريس مهارة القراءة، وخاصة في الفصل العاشر. إن تدريس اللغة العربية يطرح بعض التحديات للمعلمين، من بينها: قلة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، نقص دافعية الطلاب في حفظ المفردات العربية، وتغيير نظام التدريس الذي يتطلب التكيف. وكذلك اختيار وسائل تعليمية للغة العربية التي يمكن أن تجذب انتباه الطلاب، خاصة لأولئك الذين يجبون قراءة النصوص العربية.⁶ وثبتت هذه الصعوبات من خلال نتائج امتحانات اليومية ونتائج امتحانات الفصل الدراسي النهائي لمادة اللغة العربية لعام ٢٠٢٣ في المدرسة الثانوية ٣ كديري.

⁵ Meladia Aqidatul Izzah,Ali Ma'sum, *Pengembangan komik digital sebagai media pembelajaran bahasa Arab maharah qira'ah untuk siswa kelas x MA Almaarif Singosari*,jurnal of Language,literatur, and arts,2021

⁶ Salamawati,*kesulitan Guru dalam pembelajaran Bahasa Arab*,jurnal bahasa dan pendidikan Bahasa Arab,

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلة مع معلم مادة اللغة العربية في الفصل العاشر في مدرسة الثانوية ٣ كديري، تم العثور على بعض المشاكل، وهي: قلة الطلاب الذين يحبون قراءة اللغة العربية، سواء بسبب أنهم لا يستطيعون قراءتها أو لأنهم لا يريدون ولا يهتمون بقراءتها بسبب أن النصوص الموجودة في الكتاب غير جذابة، بالإضافة إلى أن الكتاب المستخدم هو كتاب كلاسيكي دون وجود رسومات أو ألوان. هذه المشاكل تؤدي إلى صعوبة وارتباك الطلاب في فهم مادة اللغة العربية، خاصة في مادة القراءة (القراءة)، على الرغم من أن المعلم قد طلب من الطلاب أن يتدرّبوا على القراءة بطريقة الصعود إلى الأمام، إلا أن عدداً من الطلاب لا يزالون غير قادرين على فهم المادة بشكل كامل. بالإضافة إلى ذلك، فإن وسائل التعليم المستخدمة تقتصر على كتب العمل (LKPD) ووسائل متاحة فقط داخل الفصل، مما يجعل الطلاب يشعرون بالملل وعدم الاهتمام بهذه المادة. وهذا ما يجب على المعلمين، خصوصاً معلمي اللغة العربية، إيجاد حلول له.

وفقاً لما ذكره أمilia وموليونو وساسونغكو (٢٠٢٣)، فإن العلاقة بين التعليم المقدم وتحقيق نتائج التعلم في المناهج الدراسية يمكن تعزيزها بعدة طرق، ومن أبرزها استخدام وسائل التعليم. إن استخدام وسائل التعليم له عدة تأثيرات إيجابية في عملية التعليم، منها: تطوير الاهتمام والرغبة الجديدة، تعزيز الدافعية، وحتى التأثير النفسي على التعلم، بالإضافة إلى مساعدة فعالية عملية التعليم وتوصيل المادة الدراسية، وكذلك صرف انتباه الطالب عن الملل أثناء التعلم. هناك بعض المواد الدراسية التي تعتبر مخيفة وملة بالنسبة للطلاب، ومن أبرزها تعلم اللغة العربية. سواء في الأوساط المدرسية، أو المعاهد الدينية، أو المدارس، فإن اللغة العربية تُعد من المواد التي يتتجنبها الكثير من الطلاب بسبب قلة استخدام المدرسين لوسائل التعليم^٧. في هذا السياق، يحاول الباحث تطوير وسيلة تعليمية تعتمد على الكوميك باستخدام تطبيق

⁷ Amelia putri wulandari et al., “Pentingnya Media Pembelajaran dalam proses Belajar Mengajar” journal on education 5,no.2 (2023):3928-36.

"كانفا" لدعم أنشطة تعلم اللغة العربية. كما نعلم، فإن الكوميک من الأمور الجذابة للأطفال، خاصة إذا كان الكوميک يحتوي على رسوم متحركة مألوفة لديهم من التلفزيون أو وسائل التواصل الاجتماعي. هذا يمكن أن يشجع الأطفال على حب اللغة العربية. وإذا تم دمج الكوميک مع مواد تعليم اللغة العربية في المدارس، فقد يصبح الأمر أكثر إثارة للاهتمام. هناك العديد من التطبيقات التي يمكن استخدامها لإنشاء الكوميک، مثل تطبيق "كانفا"، "بيكس تون"، "كوميک ستريپ ميكر"، وغيرها. توفر هذه التطبيقات العديد من الميزات التي تساعدها في تصميم الكوميک بمظهر جذاب. ومن بين هذه التطبيقات، يعتبر تطبيق "كانفا" واحداً من التطبيقات المستخدمة لإنشاء وسيلة تعليمية تعتمد على الكوميک. يوفر تطبيق "كانفا" ميزات الرسوم المتحركة الجذابة مع سهولة الاستخدام. "كانفا" هو تطبيق تصميم عبر الإنترنت يقدم خدمات التحرير ويوفر العديد من القوالب التي يمكن الوصول إليها مثل العروض التقديمية، السير الذاتية، الملصقات، المنشورات، الكتب، الرسوم البيانية، الإنفوغرافيک، اللافتات، وغيرها. بالإضافة إلى ذلك، تشمل أنواع العروض التقديمية المتوفرة في تطبيق "كانفا" العروض الإبداعية، التعليمية، التجارية، الإعلانية، التقنية، وغيرها. كما يوفر "كانفا" ميزات تدعم إنشاء مقاطع فيديو مع إضافة الصوت. وينبع التطبيق العديد من الخيارات لتصدير التصميمات التي تم إنشاؤها، بما في ذلك الروابط والصور ومقاطع الفيديو والمستندات.⁸

استناداً إلى المشاكل التي تم توضيحها، مثل قلة الطلاب الذين يحبون قراءة اللغة العربية، التغييرات في المناهج الدراسية، والتحولات في العصر الرقمي ٥٠٠، فإنه من الضروري وجود ابتكار جديد أو تطوير وسائل تعليمية جديدة لتحفيز أو تحسين مهارات القراءة واهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية في طلاب الثانوية ٣ كديري الفصل العاشر. لذا قام الباحث بإجراء دراسة لتطوير وسائل تعليمية على شكل كوميک باللغة العربية لطلاب الفصل العاشر في

⁸ Nurul aisyah&harun al rasyid, *Pengembangan media pembelajaran komik Bahasa Arab berbasis komik*, jurnal of education research 2023,484-459

الثانوية استناداً إلى تحديد المشكلة المذكورة أعلاه، يهتم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "تطوير الوسيلة التعليمية الكوميک الرقمية باللغة العربية المعتمدة على كانفا لزيادة لتحسين فهم مهارة القراءة في الفصل العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكيمية ٣ كديري"

ب. أسئلة البحث

استناداً إلى ما تم ذكره في الخلفية السابقة، فإن صياغة المشكلة في هذه الدراسة هي:

١. كيف يتم تطوير وسيلة التعليم الكوميک الرقمية باللغة العربية المعتمد على كانفا لتحسين قدرة قراءة اللغة العربية لدى طلاب في الفصل العاشر في مدرسة الثانوية ٣ كديري؟
٢. ما مدى صلاحية وسائل التعليم الكوميک الرقمية باللغة العربية المعتمد على كانفا لتحسين قدرة قراءة اللغة العربية لدى طلاب في الفصل العاشر في مدرسة الثانوية ٣ كديري؟
٣. ما فعالية وسائل و جواب التعليم الكوميک الرقمية باللغة العربية المعتمد على كانفا في تحسين مهارة القراءة (مهارَة القراءة) لدى طلاب في الفصل العاشر في مدرسة الثانوية ٣ كديري؟

ج. اهداف البحث

استناداً إلى صياغة المشكلة، فإن أهداف إجراء هذا البحث هي:

١. معرفة إجراءات تطوير وسيلة تعليم الكوميک الرقمية في اللغة العربية المعتمدة على كانفا في مهارة القراءة للغة العربية لدى طلاب في الفصل العاشر في مدرسة الثانوية ٣ كديري.

٢. معرفة مدى صلاحية وسيلة تعلم الكوميك الرقمية في اللغة العربية المعتمدة على "كانفا" في مهارة القراءة للغة العربية لدى طلاب في الفصل العاشر في مدرسة الثانوية ٣ كديري.

٣. معرفة فعالية وسيلة تعليم الكوميك الرقمية في اللغة العربية المعتمدة على "كانفا" في تحسين مهارة القراءة (المهارة القرائية) لدى طلاب في الفصل العاشر في مدرسة الثانوية ٣ كديري.

د. مواصفات المنتج المتوقع

المنتج الذي يتم تطويره في هذا البحث هو وسيلة تعليمية على شكل قصص مصورة (كوميك) تُستخدم كوسيلة لتقديم مادة اللغة العربية للطلاب. يتم تحويل مادة اللغة العربية إلى شكل قصص مصورة لجعلها أكثر جاذبية للطلاب لتعلمها^٩. أما وسيلة التعليم باستخدام القصص المصورة القائمة على تطبيق "كانفا" لطلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية ٣ كديري فتتضمن المواصفات التالية:

١. تطوير محتوى اللغة العربية وتقديمه في شكل قصص مصورة.

٢. اختيار صور القصص المصورة بعناية، بحيث تكون الصور المستخدمة رسومًا متحركة مألفة لدى الطلاب.

٣. صياغة مادة التعليم في شكل قصص مصورة.

٤. تضمين المفردات الصعبة أو غير المألفة داخل القصص المصورة.

⁹ Nadia astri pandawangi, firosalia kristin, and indri anugraheni, "pengembangan media komik untuk meningkatkan kompetensi berbahasa Pada siswa kelas 3 Sd" jurnal cakrawala pendidikan 5, no.2 (2019):hal 124-32

٥. اختيار الموضوعات أو المحتويات التي ستُعرض في القصص المصورة.
 ٦. اختيار الرسومات أو الصور المستخدمة في القصص المصورة، حيث تكون المصادر المأخوذة من الإنترت.
 ٧. تعديل القصص المصورة بما يتناسب مع خلفية المادة التعليمية باستخدام تطبيق "كانفا".
 ٨. إدراج محتوى المادة التعليمية في القصص المصورة عبر تطبيق "كانفا".
 ٩. طباعة القصص المصورة.
 ١٠. تقديم القصص المصورة للطلاب مع توجيه وإرشاد من المعلم.
 ١١. استخلاص محتوى القصص المصورة وفهمه.
- هـ. أهمية البحث والتطوير**

تُعدُّ مهارة القراءة إحدى المهارات الأساسية في اللغة العربية، وعادةً ما تأتي مهارة التحدث بعد اكتساب مهارة القراءة.^{١٠} فالقراءة تُعدُّ وسيلة اتصال بين الكاتب والقارئ عبر النصوص المقرؤة. ومن خلال هذه الوسيلة، يتوقع أن يتمكن الطالب من التعلم الذاتي وبناء فهمهم الخاص من خلال ربط أسئلة المادة الدراسية بتجاربهم الحياتية اليومية. بناءً على ما تم شرحه،

^{١٠} Hidayah khoiriyah, “Metode Qiro ’ah Dalam Pembelajaran Keterampilan Reseptif Berbahasa Arab Untuk Pendidikan Tingkat Menengah” jurnal ilmu bahasa Arab dan pembelajaran 10, No.1 (2020)

فإن أهمية البحث في تطوير وسيلة تعليمية للغة العربية باستخدام القصص المصورة تكمن في النقاط التالية:

١. تشجيع الطلاب على حب القراءة ودراسة اللغة العربية بطريقة ممتعة ومشوقة.
٢. المساهمة في توفير بديل تعليمي للغة العربية، خاصةً عبر وسائل مبتكرة، وتحفيز الأبحاث المستقبلية لتطوير وسائل تعليمية أخرى.
٣. من الناحية العملية، يتوقع أن يُسهم هذا البحث في تقديم مادة تعليمية تُستخدم كأساس في تصميم برامج تحسين نتائج تعلم مهارة القراءة (مهارة القراءة) لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية ٣ كديري

ف. الافتراضات والقيود المتعلقة بتطوير البحث

الافتراضات والقيود المتعلقة بتطوير البحث في هذا المجال هي كالتالي:

١. افتراضات التطوير

- أ. لم يسبق للمعلمين استخدام وسيلة تعليمية على شكل قصص مصورة (كوميك) باللغة العربية قائمة على تطبيق "كانفا" في تدريس مادة اللغة العربية.
- ب. يحتاج طلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية ٣ كديري إلى وسيلة تعليمية تجذب اهتمامهم للقراءة ودراستها.
- ج. يمكن لاستخدام وسيلة تعليمية على شكل قصص مصورة باللغة العربية القائمة على تطبيق "كانفا" أن يقدم تجربة تعليمية جديدة للطلاب، حيث لم يسبق للمعلمين استخدام هذه الوسيلة في التعليم.¹¹

¹¹ Hidayah khoiriyah, "Metode Qiro'ah Dalam Pembelajaran Keterampilan Reseptif Berbahasa Arab Untuk Pendidikan Tingkat Menengah" jurnal ilmu bahasa Arab dan pembelajaran 10, No.1 (2020)

٢. قيود التطوير

- أ. تطوير وسيلة تعليمية على شكل كتاب قصص مصورة باللغة العربية القائمة على تطبيق "كانفا" يقتصر فقط على طلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية ٣ كديري.
- ب. المواد المقدمة في هذه الوسيلة التعليمية مقتصرة فقط على مادة اللغة العربية للفصل الدراسي الثاني.
- ج. هذه الوسيلة التعليمية لا يمكن استخدامها مع فصول دراسية أو مواد تعليمية مختلفة.
- د. المنتج الذي يتم تطويره هو وسيلة تعليمية تفاعلية تحتوي على مواد تعليمية للغة العربية فقط

ز. الدراسات السابقة

تهدف الدراسات السابقة إلى الحصول على مواد للمقارنة والاسترشاد، بالإضافة إلى تحنب الافتراض بأن هذه الدراسة متماثلة مع غيرها. لذلك، أدرج الباحث نتائج الدراسات السابقة كما يلي:

١. بحث بعنوان "تطوير وسيلة تعليمية على شكل قصص مصورة (كوميك) باللغة العربية القائمة على تطبيق كانفا" أُعد هذا البحث من قبل نور العيشة سالسيلا بانجاييان وهارون الرشيد. أظهرت نتائج هذا البحث أن تطوير وسيلة تعليمية على شكل قصص مصورة باللغة العربية (KOBAR) القائمة على تطبيق كانفا لطلاب الصف السابع باستخدام نموذج التطوير (4-D) قد نجح وأثبتت أنه ملائم للغاية كوسيلة لتعليم اللغة العربية. حصل اختبار صلاحية الوسيلة من قبل خبراء

الوسائل على متوسط درجة ٧٩٪، وصُنف ضمن فئة "ملائم". حصل اختبار صلاحية الوسيلة من قبل خبراء المادة على متوسط درجة ٩٦٪، وصُنف ضمن فئة "ملائم جداً". أظهر اختبار العملية العملية للوسيلة نتائج إيجابية، حيث حصلت على متوسط درجة ٩٥٪ من استجابة معلمي اللغة العربية، و٩٤٪ من استجابة طلاب الصف السابع، وكلاهما ضمن فئة "ملائم جداً". لذلك، خلص البحث إلى أن الوسيلة التعليمية (KOBAR) القائمة على تطبيق كانوا صالحة للاستخدام كوسيلة تعليمية للغة العربية، ومن المأمول أن تلهم المعلمين الآخرين لتطوير وسائل تعليمية مماثلة¹².

أوجه التشابه: كلا البحرين يستخدم منهجية تطوير البحث (R&D)، الوسيلة التعليمية المستخدمة هي القصص المصورة القائمة على تطبيق كانوا.

أوجه الاختلاف: المادة التعليمية المستخدمة في القصص المصورة القائمة على تطبيق كانوا تختلف عن هذا البحث.

٢. بحث بعنوان "تطوير القصص المصورة الرقمية كوسيلة لتعليم مهارة القراءة باللغة العربية لطلاب الصف العاشر في مدرسة المعارف سينغوساري" أُعد هذا البحث من قبل ميلاديا عقيدة العزة وعلى معصوم. أظهرت نتائج هذا البحث أن المنتج النهائي هو قصص مصورة رقمية باللغة العربية على شكل كتاب رقمي (Flipbook) يمكن الوصول إليه دون اتصال بالإنترنت عبر متصفح الويب على الحاسوب. استخدام الكتاب الرقمي (Flipbook) كوسيلة تعليمية يجعل العملية التعليمية أكثر جاذبية بفضل تنوع العرض الذي لا يقتصر على النصوص والصور فقط، بل يشمل أيضًا إضافة صوتيات، وفيديوهات، ومسابقات. تم تطوير الوسيلة باستخدام برنامج *Flip*

¹² Hidayah khoiriyah, "Metode Qiro'ah Dalam Pembelajaran Keterampilan Reseptif Berbahasa Arab Untuk Pendidikan Tingkat Menengah" jurnal ilmu bahasa Arab dan pembelajaran 10, No.1 (2020)

الذي يحول ملفات PDF إلى كتب رقمية. يتضمن محتوى الوسيلة *PDF Professional* غلافاً، ودليل الاستخدام، ومقدمة، وفهرساً، ومعايير التعلم وأهدافه، وتعريف شخصيات القصة، ومادة اللغة العربية لمهارة القراءة للصف العاشر، والتي تتكون من ٦ وحدات، بالإضافة إلى أسئلة تدريبية على شكل اختيارات متعددة، وصواب وخطأ، وأسئلة مفتوحة. بناءً على نتائج التقييم من قبل خبراء ومراجعات محدودة في الميدان، حصلت الوسيلة على متوسط درجة ٤٨٪، مما يدل على أن المنتج مصنف ضمن فئة "صالح جدًا" أو "ملائم" للاستخدام كوسيلة تعليمية للغة العربية لمهارة القراءة.¹³.

أوجه التشابه: كلا البحرين يستخدم منهجية تطوير البحث، (*R&D*) الوسيلة التعليمية المستخدمة هي القصص المصورة الرقمية. المادة التعليمية المستهدفة هي تعليم اللغة العربية.

أوجه الاختلاف: البرنامج المستخدم في البحث السابق هو *Flip PDF Professional* الذي يحول ملفات PDF إلى كتب رقمية.

٣. بحث بعنوان "تطوير وسيلة تعليمية على شكل قصص مصورة حول القدوة الحسنة للشيخ أبدالوهب حاسب الله، لتحسين مهارة الاستماع باللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية ١٠ جومبغ"¹⁴ أعد هذا البحث من قبل رينا ديان رحماؤتي ولالي عينور ركماؤتي . بناءً على نتائج البحث، تبيّن أن تطوير وسيلة تعليمية قائمة على القصص المصورة حول القدوة الحسنة للشيخ أبدالوهب حاسب الله أثبت فعاليته في تحسين مهارة الاستماع باللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر مدرسة الثانوية ١٠ جومبغ ظهر تحسّن كبير في متوسط درجات الطلاب

¹³ Meladia aqidatul izzah,ali ma'sum, "Pengembangan komik digital sebagai media pembelajaran bahasa Arab maharah qiro 'ah untuk siswa kelas X MA Al Maarif Singosari", jurnal of language, literature, and Arts, 1.No 8,2021 hal: 1081-1094

من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدى، حيث كان متوسط درجة الاختبار القبلي ٦٥.٣٧ وارتفع إلى ٨٩.٠٨ في الاختبار البعدى، مع نسبة زيادة بلغت ٦٧.٨٦٪. أظهرت هذه النتائج أن الوسيلة التعليمية القائمة على القصص المchorة لها تأثير فعال إلى حد كبير في تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، كانت استجابة الطلاب تجاه وسيلة التعليم إيجابية للغاية؛ حيث أعرب ٩٢.٣٪ من الطلاب عن إعجابهم بالتصميم البصري للقصص المchorة الذي سهل عليهم فهم المادة والاستماع إليها. كما أعرب ٩٤.٠٦٪ منهم عن إعجابهم بقصة الشيخ أبدالوهب حاسب الله، التي قدّمت لهم إهاماً أخلاقياً. بناءً على ذلك، فإن الوسيلة التعليمية القائمة على القصص المchorة لا تعمل فقط على تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب، بل تضيف أيضاً بعدها أخلاقياً مهماً في بناء شخصية الطلاب. وتعتبر هذه الوسيلة مناسبة للاستخدام من قبل معلمي اللغة العربية في المدارس والمعاهد التي تسعى لتطوير مهارات الاستماع لدى الطلاب من خلال نهج تعليمي ممتع وهادف^{١٤}.

أوجه التشابه: كلاً البحثين يستخدم منهجهية تطوير البحث.(R&D) ،الوسيلة التعليمية المستخدمة هي القصص المchorة الرقمية.

أوجه الاختلاف: المادة التعليمية في البحث السابق تناولت القدوة الحسنة للشيخ أبدالوهب حاسب الله. تركيز البحث. الموقع الذي أُجري فيه البحث

٤ . بحث بعنوان "تطوير القصص المchorة باللغة العربية كوسيلة تعليمية لمهارة القراءة في مدرسة الثانوية تربية الطفل فاكاللوان" أعدت هذا البحث يوني فوزية . بناءً على نتائج البحث، تبين أن تطوير القصص المchorة كوسيلة تعليمية يتمتع بمستوى صلاحية عالي جداً كوسيلة بديلة في

^{١٤} Rina Dian Rahmawati, Laeli Ainur Rokma wati, "pengembangan media pembelajaran komik keteladanan KH.A. Wahab Hasbullah untuk meningkatkan keterampilan menyimak bahasa Arab siswiwa kelas X di MAN 10 Jombang", jurnal prmbrlajaran dan pengembangan diri, No. 4, 2024

عملية التعليم. حصلت الوسيلة على نسبة تقييم بلغت ٩٢٠.٣٪ من خبراء الوسائل التعليمية، وصنفت ضمن فئة "صالحة جدًا". كما حصلت على نسبة تقييم بلغت ٩٤٠.٦٪ من خبراء الوزارة، مما يدل على كونها "صالحة جدًا". أما تقييم معلمي اللغة العربية فقد حصلت الوسيلة على نسبة ٧٨٠.٥٪ وصنفت كذلك "صالحة جدًا". وبالنسبة للطلاب، أظهرت نتائج التقييم من ١٦ طالبًا نسبة جاذبية بلغت ٩٢٠.٥٪ مما يدل على أن الوسيلة "جذابة جدًا". بناءً على ذلك، يمكن استخدام القصص المصورة كوسيلة بديلة في عملية التعليم المدرسي، كما تسهم في تعزيز اهتمام الطلاب بقراءة اللغة العربية^{١٥}.

أوجه التشابه: كلا البحرين يستخدم الوسائل التعليمية على شكل قصص مصورة رقمية. كلا البحرين يركز على تعليم مهارة القراءة.

أوجه الاختلاف: المادة التعليمية المستخدمة، البرامج المستخدمة في تطوير الوسيلة.

٥. التعليمية عبر القصص المصورة في تحسين مهارة القراءة الجهرية باللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الثانوية Pangkep

أعدت هذا البحث مريم كروسمواطي وهيرو . اعتمد هذا البحث على منهج تجريبي حيث قارنت الباحثة بين مجموعتين متجانستين: المجموعة الأولى: استخدمت القصص المصورة في تعليم القراءة الجهرية. المجموعة الثانية: اعتمدت على كتب اللغة العربية المدرسية فقط. استخدم البحث تصميم اختبار بعدي فقط للمجموعة الضابطة (*Posttest Only Control Group*) حيث أُجري الاختبار بعدى فقط للمجموعة التجريبية دون اختبار قبلى نتائج اختبار المجموعة الضابطة التي لم تستخدم الوسيلة التعليمية: لم يحصل أي طالب على فئة "متاز" (%) ٦٦ (٢٥ طالبًا) حصلوا على فئة "جيد" (%) ٣٤ (٨٠ طالبًا). (%) ٨١ (١٣ طالبًا)

^{١٥} Yuni fauziah," pengembangan komik berbahasa Arab sebagai media pembelajaran maharah qiro'ah di mts .s hidayatul athfal pekalongan ",(2023)

حصلوا على فئة "مقبول ٥٩-٥٨" أو "ضعيف (٤٨-٥٧)" .٤ النتائج تشير إلى أن أداء الطلاب كان ضمن فئة "جيد" بنسبة ٦٦٪. نتائج اختبار المجموعة التجريبية التي استخدمت الوسيلة التعليمية: ٣٦ طالبًا حصلوا على فئة "ممتاز" ٨١٪ .١٠٠٪ (طالبان) حصلوا على فئة "جيد" ٧٠٪ لم يحصل أي طالب على فئات "مقبول" ، "ضعيف" ، أو "ضعيف جدًا" ^{١٦}.

تُظهر النتائج أن استخدام القصص المصورة كوسيلة تعليمية ساهم بشكل كبير في تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى الطلاب، حيث وصلت نسبة الأداء "الممتاز" إلى ٩٥٪ يعزى ذلك إلى أن الرسومات والألوان الجذابة في القصص المصورة، بالإضافة إلى استخدام اللغة البسيطة، ساعدت في جذب انتباه الطلاب وتقليل شعورهم بالملل .

أوجه التشابه: كلا البحرين يعتمد على الوسائل التعليمية عبر القصص المصورة. كلاهما يركز على تحسين مهارات القراءة.

أوجه الاختلاف: البحث الحالي يعتمد على المنهج التجريبي وليس منهج البحث والتطوير (R&D)

هـ. تعريف المصطلحات أو التعريف الإجرائي

يهدف تعريف المصطلحات إلى توضيح المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث. بناءً على الشرح المذكور، فإن تعريفات المصطلحات في هذا البحث هي كما يلي:

^{١٦} Maryam Kusuma Wati Wahyu, "Efektivitas Penerapan Media Komik Terhadap Peningkatan Keterampilan Membaca Nyaring Berbahasa Arab Pada Peserta Didik Kelas XI MAN Pangkep" (2017).

١. البحث والتطوير

البحث والتطوير هو عملية تتضمن خطوات متسلسلة تُستخدم لتطوير وتحسين منتج فعال، سواء كان ذلك على شكل مواد تعليمية، وسائل تعليمية، أو استراتيجيات تدريسية تُسهل سير عملية التعلم.

٢. الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية هي أدوات تُساعد في عملية التعليم وتُستخدم لتوضيح معنى الرسائل المقدمة، مما يجعل الأنشطة التعليمية متماشية مع الأهداف المحددة ويسهم في تحقيق عملية تعليمية مثالية حسب المتوقع.

٣. الوسائل التعليمية (تعريف موسع)

الوسائل التعليمية هي إحدى الأدوات التي تعمل ك وسيط لنقل المعلومات أو الرسائل من مصدر الرسالة إلى مستقبلها، بحيث تُحفز أفكار، مشاعر، ورغبات المتعلمين، مما يؤدي إلى تشجيع حدوث عملية التعلم.^{١٧} ومن خلال هذه العملية، يحصل المتعلمون على معارف ومعلومات إضافية.

الوسائل التعليمية المقصودة في هذا البحث هي وسائل تعليمية على شكل قصص مصورة (كوميك) لتعليم اللغة العربية باستخدام منصة كانف.^{١٨}

¹⁷ Azizah Aulia Prisanti, “Kelayakan Media Pembelajaran Powtoon Pada Sub Kompetensi Pegeritingan Rambut Teknik Dasar Siswa Kelas XI Tata Kecantikan Rambut”, Jurnal UNESA Press, Vol.8 No.1, 2019, hal. 14-17

¹⁸ Azizah Aulia Prisanti, “Kelayakan Media Pembelajaran Powtoon Pada Sub Kompetensi Pegeritingan Rambut Teknik Dasar Siswa Kelas XI Tata Kecantikan Rambut”, Jurnal UNESA Press, Vol.8 No.1, 2019, hal. 14-17